
تقييم تجربة سلطنة عُمان في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور
Evaluating the Sultanate of Oman's experience in distance education in light of
the Corona pandemic from the guardians' perspectives

أحمد الخروصي^{1*}، أمل البادي²، محمود المياحي³، أسماء الكلباني⁴

Ahmed Al Kharusi^{1*}, Amal Al Badi², Mahmoud AL Mayahi³ Asma AL kalbani⁴

¹ قسم التربية، جامعة الشرقية، ابراء، عمان، ² قسم بيئة التعلم الافتراضي، الكلية العسكرية التقنية، مسقط، عمان، ³ وزارة

التربية والتعليم، العوابي، عمان، ⁴ قسم مناهج تقنية المعلومات، وزارة التربية والتعليم، مسقط، عمان

¹ Education Department, A'Sharqiyah University (ASU), Ibra, Oman, ² Virtual learning Environment Department, Military Technological College (MTC), Muscat, Oman,

³ Ministry of Education (MOE), Al Awabi, Oman, ³ Ministry of Education (MOE), IT Curricula Department, Muscat, Oman,

المستخلص: هدفت الدراسة للكشف عن تقييم تجربة سلطنة عُمان في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة لقياس تجربة سلطنة عُمان في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، وتكونت الأداة من (17) فقرة؛ موزعة على ثلاث محاور؛ هي: على مستوى المدرسة وتكون من (6) فقرات، ومحور وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة وتكون من (5) فقرات، وعلى مستوى أولياء الأمور انفسهم وتكون من (6) فقرات. تألفت عينة الدراسة من (294) ولي أمر من مختلف محافظات السلطنة، وتوصلت الدراسة الى ان درجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد في سلطنة عمان كان بدرجة متوسطة، كما لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل في درجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها ضرورة تدريب أولياء الأمور على التقنيات الحديثة والتعاون المشترك بين المدرسة وأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، أولياء الأمور، تقييم.

Abstract : The study aimed to explore the evaluation of the Sultanate of Oman's experience in distance education in light of the Corona pandemic from the guardians' point of view. The study followed the descriptive research design. A questionnaire was built to measure the Sultanate of Oman's experience in distance education in light of the Corona pandemic from the guardians' point of view. It consisted of (17) statements; distributed over three categories; evaluation at the school level which consisted of (6) statements, evaluation at the level of the means of communication and technology used which consisted of (5) statements, and evaluation at the level of the parents themselves which consisted of (6) statements. The study sample of the study consisted of (294) guardians from different governorates of the Sultanate. The study concluded that the degree of guardians' evaluation of distance learning in the Sultanate of Oman was moderate. Also, there were no differences due to the qualification variable in the degree of guardians' evaluation of distance education. The study made several recommendations, the most important of which is the need to train guardians on modern technologies and to establish cooperation between the school and guardians.

Keywords: Corona pandemic, guardians, evaluation.

المقدمة:

عصفت بالعالم جائحة كورونا مما ادت الى توجه الحكومات في كل دول العالم إلى إغلاق المؤسسات التعليمية، بدوره أدى ذلك إلى انقطاع ملايين الطلبة عن الذهاب إلى المدارس والجامعات، واتجهت المؤسسات إلى ضرورة الانتقال إلى بديل آخر يتلاءم مع الأوضاع، وكان لا بد من وسيلة تعليمية للتأقلم مع الظروف التي بها المؤسسات التعليمية والبحث عن بديل آخر عن التعليم الحضوري المباشر، لذلك اتجهت المؤسسات التعليمية في مختلف الدول إلى التعلم عن بعد.

يرى خبراء التعليم إلى أن التعليم ما بعد جائحة كورونا لن يكون مثل قبله، خصوصاً مع ظهور بنية تحتية قوية تستخدم مُعطيات الثورة الصناعية الرابعة، والذكاء الاصطناعي، كما أن التوقعات ستكون بشكل كبير في أنماط التعليم، وأساليبه، وسياساته، وتوجهاته، وأنظمتها، سواء على صعيد التعليم في المدارس أو الجامعي (زكي، 2021).

والفارق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري المباشر بأن في التعليم عن بعد يكون الطالب بعيداً عن معلمة بمسافات جغرافية، ويتم نقل المعرفة بوسائط تعليمية كالحاسب الآلي، والانترنت والجوال، ولقد طال الحديث عن التعليم عن بعد وأهميته وضرورة دمجها في العملية التعليمية، وذلك لكونه ساعد على توفير بيئة جاذبة لا تعتمد على المكان ولا الزمان، كما تبرز أهميته في اختصاره للوقت والجهد والتكلفة، كما يسهم في تقليل الكثافة داخل الغرفة الصفية في المؤسسات التعليمية، وقد يسهم في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي (العززي والعصيمي، 2021).

وعلى الرغم من المزايا التي يحققها التعليم عن بعد وتوظيفه في العملية التعليمية، إلا أن هناك العديد من التحديات التي ظهرت أثناء تطبيقه، ومن الطبيعي أن يكون هناك عوامل تساعد على تحقيق التعليم عن بعد؛ منها دافعية الطلاب نحوه، والدور الكبير في متابعة أولياء الأمور لأبنائهم الطلبة داخل المنزل، وتوفير جميع المتطلبات التي تساهم في عملية التعليم عن بعد كتوفير أجهزة الحاسب الآلي وتوفير شبكة الأنترنت وغيرها من المتطلبات.

اتجهت العديد من الدراسات للبحث في تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وقد هدفت دراسة الخروصي والوهيبي (2021) للبحث عن واقع تجربة التعلم عن بعد في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (230) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن تجرب التعليم عن بعد كانت بمستوى جيد من وجهة نظر هيئة التدريس، كما كان انطباع المعلمين حول المنصة التعليمية المستخدمة جيداً، وتوصلت الدراسة إلى بعض الصعوبات التي تواجه الهيئة التدريسية في عملية التعليم عن بعد.

وهدف دراسة هوكيز (Hughes, 2020) للكشف عن الآثار المترتبة عن انتشار جائحة كورونا للتعليم عن بعد ومستقبل التعليم في العالم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوات في التعليم بين المؤسسات التي تمتلك بنية تعليمية قوية ومؤهلة، والمؤسسات التي تفتقر إلى ذلك، كما توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو هذا النوع من التعليم كان سلبياً.

كما هدفت دراسة العتيبي (2020) للتعرف على التحديات التي تواجه الأسر السعودية في تعليم أبنائها أثناء جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الأسر السعودية واجهت تحديات كبيرة في تعليم أبنائها، منها أن التعليم انتقل بشكل مفاجئ من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد، لذلك واجهتهم مشاكل في عدم توفر العدد الكافي للأجهزة التكنولوجية لجميع أبنائهم، بالإضافة لوجود مشكلات متعلقة بصعوبة توفر الأنترنت في بعض المناطق.

وهدف دراسة مقدادي (2020) للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثرًا إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا في مدارس المرحلة الثانوية وبدرجة كبيرة جداً.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة تقييم تجربة السلطنة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور.

2.الكشف عن وجود فروق في درجة تقييم تجربة السلطنة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور.

مشكلة الدراسة:

تعد جائحة كورونا من الأزمات العالمية الأولى التي واجهها التعليم في كل دول العالم، لذلك كان لا بد من الانتقال من التعليم المباشر القائم على التعلم داخل قاعة الصف الى التعليم عن بعد والقائم على التواصل بين المعلم والطلبة عن بعد عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة، مما اوجد بعض التحديات والمعوقات كتوفير الوسائل التكنولوجية والانترنت، كما أن له في الجانب الآخر بعض الميزات من حيث توفر التعليم في أي وقت وأي زمان.

أسئلة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة لتقييم تجربة سلطنة عمان في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أولياء الأمور، وتنص أسئلة الدراسة على:

1. ما درجة تقييم تجربة السلطنة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم درجة أولياء الأمور تعزى للمؤهل الدراسي لولي الأمر؟

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تفيد الدراسة في:

1. تقديم تغذية راجعة للمؤسسات التعليمية حول الانتقال الى التعليم عن بعد من وجهة نظر أولياء الأمور.
2. تزويد المعلمين بتغذية راجعة عن تقييم أولياء الأمور عن التعليم عن بعد وتدارك النقاط المتعلقة بهم.
3. تزويد الباحثون بأداة علمية لتقييم تجربة السلطنة في التعليم عن بعد.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة قبل بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022م.
الحدود المكانية: جميع محافظات سلطنة عمان.
الحدود البشرية: أولياء أمور الطلبة بالمدارس الحكومية.
الحدود الموضوعية: تحديد مدى نجاح تجربة التعليم عن بعد في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور.

مصطلحات الدراسة

التعليم عن بعد: تعرفه اليونسكو (UNESCO, 2020) بأنه نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم للمؤسسة التعليمية.

التعريف الاجرائي: هو عملية التعليم عن طريق المنصات التعليمية، واستخدام التكنولوجيا في ذلك.
جائحة كورونا: تُعرف جائحة كورونا (COVID-19) بأنها "وباء عالمي سببه فيروس ينتهي إلى نوع من الفيروسات التاجية (COV)، الذي يسبب التهابات تنفسية حادة، ونزلات البرد، تم اكتشافه عام 2019م" (Rutakirwa,2020, 3).

التعريف الاجرائي: مرض معدي، يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. وقد تحوّل إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهتم بتقديم وصف دقيق للظاهرة، ويتنبأ بها، وهذا يتناسب مع موضوع الدراسة ومع ظروف الباحثين، ويعد هذا المنهج أكثر مناهج البحث شيوعاً في الدراسات التربوية والنفسية، ويتم فيه رصد الظاهرة كما هي عليه في الواقع من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة في سلطنة عُمان في جميع المحافظات التعليمية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 294 ولي أمر، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة، أعد الباحثين أداة تقييم تجربة سلطنة عمان في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، وتكون من 17 فقرة، وإزاء كل فقرة مقياس خماسي متدرج (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) تعطى لها الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، وقد توزعت هذه العبارات على ثلاثة، والجدول (1) يعرض أبعاد الأداة وأرقام فقرات كل بُعد.

جدول (1) أبعاد الأداة وأرقام الفقرات في كل بُعد

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
على مستوى إدارة المدرسة	6	1 - 6
وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة	5	7 - 11
أولياء الأمور أنفسهم	6	12 - 17

صدق الأداة

وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المتخصصين، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول فقرات الاستبانة ومدى ملاءمتها، وفي ضوء مقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وهكذا تألفت الأداة بصورته النهائية من 17 فقرة.

ثبات الاداة

استخدم الباحثين معادلة ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، والجدول (2) يوضح نتائج ألفا كرونباخ لكل بُعد وللأداة ككل.

جدول (2) نتائج ألفا كرونباخ لكل بُعد من الأبعاد وللأداة ككل

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
على مستوى إدارة المدرسة	6	0.857

0.876	5	وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة
0.765	6	أولياء الأمور انفسهم
0.915	17	الأداة ككل

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور تشير إلى مستوى عالي من الثبات، كما كانت قيمة ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل تشير إلى درجة عالية من الثبات بشكل عام في اداة الدراسة.

اجراءات التطبيق

تم اتباع الاجراءات الآتية:

تصميم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها واخراجها في صورتها النهائية.

تحديد عينة الدراسة.

تطبيق الأداة على عينة استطلاعية.

توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على أولياء الأمور بمختلف محافظات السلطنة، لتعبئتها بعد توضيح أهدافها والتأكيد على سرية الاستجابات.

جمع البيانات، وادخال البيانات على برنامج SPSS ثم تحليلها احصائياً، والحصول على النتائج وتفسيرها وإعطاء التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ الباحثين الاستبانات التي تم جمعها، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول واستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للسؤال الثاني.

المعيار الإحصائي

اعتمد الباحثين سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1,00-1,8	قليلة جداً
من 1,81-2,6	قليلة
من 2,61-3,4	متوسطة
من 3,41-4,2	كبيرة
من 4,21-5	كبيرة جداً

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما درجة تقييم تجربة السلطنة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم أولياء الأمور حسب المحاور، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد حسب المجالات

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	على مستوى إدارة المدرسة	3.16	1.108	3	متوسطة
2	وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة	3.35	1.145	2	متوسطة
3	أولياء الأمور أنفسهم	3.62	.955	1	كبيرة
	المحاور ككل	3.38	0.925		متوسطة

يلاحظ من جدول 2 بأن محور أولياء الأمور أنفسهم حصل على أعلى متوسط، حيث بلغ المتوسط (3,62) وبدرجة كبيرة، و يليه محور وسائل الاتصال ومستوى الإدارة المدرسية على التوالي، بينما حصلت التقييم الكلي على درجة متوسطة، حيث بلغ متوسطه (3,38)، ويعزو الباحث ذلك لكون الجميع مر بتجربة جديدة.

ولإيجاد درجة تقييم أولياء الأمور حسب المحاور:

أولاً: على مستوى المدرسة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن درجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد، والجدول (4) أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور على مستوى المدرسة مرتبة تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	كان هناك تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية في ظل التعليم عن بعد	3.68	1.372	1	كبيرة
4	شكلت المدرسة فرق في إدارة الأزمات المتعلقة بسير العملية التعليمية في فترة التعليم عن بعد.	3.33	1.393	2	متوسطة
6	قدمت المدرسة الدعم الفني اللازم للطلاب عند تعرضهم للمشكلات التقنية.	3.24	1.491	3	متوسطة
2	وضعت الوزارة خطط لتنفيذ التعليم عن بعد في أوقات مناسبة للطلاب.	3.19	1.455	4	متوسطة
1	أشركت المدرسة أولياء الأمور في وضع الخطط لتنفيذ التعليم عن بعد في فترة تعطيل المدارس	2.83	1.488	5	متوسطة
5	وفرت المدرسة خطط بديلة في حالة ضعف الشبكات في أثناء عملية التعليم عن بعد	2.70	1.501	6	متوسطة

يلاحظ من الجدول 4 أن فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.70-3.68) وقد جاءت الفقرة (3) " كان هناك تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية في ظل التعليم عن بعد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون ذلك الى ان المدارس كانت تتابع عملية حضور الطلاب للتعليم عبر المنصات التعليمية وعملية التأكد من عدم وجود تحديات تحول من دخول الطلبة وذلك من أجل رفع التقارير للوزارة، بينما احتلت الفقرة (5) " وفرت المدرسة خطط بديلة في حالة ضعف الشبكات في أثناء عملية التعليم عن بعد" المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط ومتوسط حسابي (2.70)، ويعزو الباحثون ذلك بسبب ظروف الجائحة التي صادفها الكثير من عمليات الحظر الجزئي والكلي، كما ان التنوع الجغرافي وانتشار المدارس حال دون البحث عن بدائل لضعف الشبكة.

ثانيًا: على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن درجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد، والجدول (5) أدناه يوضح ذلك.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	تم استخدام Google Meet و Microsoft Teams بشكل فعال لشرح الدروس في الحصص المتزامنة.	3.56	1.373	1	كبيرة
4	وفر نظام التعليم عن بعد مواد مسموعة ومرئية لشرح بعض الموضوعات.	3.52	1.327	2	كبيرة
1	تم استخدام منصات تعليمية تفاعلية تتيح التواصل بين الطلاب والمعلم بسهولة.	3.32	1.442	3	متوسطة
2	تم تنظيم المحتوى في المنصة التعليمية بشكل يمكن الطلاب من التنقل بين الوحدات والدروس وفقا لمرحلتهم العمرية	3.31	1.470	4	متوسطة
5	تم تفعيل القنوات التلفزيونية خلال فترة التعليم عن بعد بطريقة تخدم الطالب وتيسر تعليمه	3.04	1.389	5	متوسطة

يلاحظ من الجدول 5 أن فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.04-3.56) وقد جاءت الفقرة (3) " تم استخدام Google Meet و Microsoft Teams بشكل فعال لشرح الدروس في الحصص المتزامنة" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.56) ودرجة كبيرة، ويعزو الباحثون ذلك الى ان المهارات التقنية التي يمتلكها أولياء الأمور والطلبة ساعدت في التعامل مع المنصات التعليمية بسهولة، كما ان المنصات مهيئة بشكل يسهل استخدامه، بينما احتلت الفقرة (5) " تم تفعيل القنوات التلفزيونية خلال فترة التعليم عن بعد بطريقة تخدم الطالب وتيسر تعليمه" المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (3.04)، ويعزو الباحثون ذلك لأن القنوات العمانية بثت فقط برامج تدريبية للصفوف العليا ولم تقدم حلقات تعليمية للصفوف الدنيا.

ثالثًا: على مستوى أولياء الأمور

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن درجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد، والجدول (6) أدناه يوضح ذلك.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	تجربة التعلم عن بعد دفعت أولياء الأمور إلى تطوير مهاراتهم للتعامل مع التقنيات وأدوات التواصل الحديثة	3.72	1.335	1	كبيرة
5	ساعد التعليم عن بعد على زيادة دمج أولياء الأمور في العملية التعليمية.	3.65	1.329	2	كبيرة
3	تجربة التعليم عن بعد نقلت الدور الأساسي في عملية التعلم من المعلم للأسرة.	3.61	1.454	3	كبيرة
1	طبيعة عمل أولياء الأمور أثرت على تفرغهم لتسيير عملية تعلم الطلاب في المنزل.	3.60	1.511	4	كبيرة
6	ساعد التعليم عن بعد على زيادة روح التكاتف والتلاحم الاجتماعي بين أولياء الأمور وبناتهم.	3.59	1.411	5	كبيرة
2	أثر عدم تمكن بعض أولياء الأمور من أتقان التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال بشكل سلمي على تعليم أبنائهم أثناء فترة التعليم عن بعد	3.56	1.398	6	كبيرة

يلاحظ من الجدول 6 أن فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.56-3.72) وقد جاءت الفقرة (4) " تجربة التعلم عن بعد دفعت أولياء الأمور إلى تطوير مهاراتهم للتعامل مع التقنيات وأدوات التواصل الحديثة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون ذلك الى ان أولياء الأمور طوروا مهاراتهم التقنية وعملية

استخدامها وذلك لنقل أثر ذلك إلى أبنائهم الطلبة، بينما احتلت الفقرة (2) "أثر عدم تمكن بعض أولياء الأمور من أتقان التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم والاتصال بشكل سلمي على تعليم أبنائهم أثناء فترة التعليم عن بعد" لمرتبة الأخيرة بمستوى كبير ومتوسط حسابي (3.56)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الدور الكبير في التعاملات التقنية تتم عن طريق ولي الأمر كونه لا يوجد تدريب للطلبة في المدارس حول استخدام تقنيات التعليم عن بعد لعدم استعداد المؤسسات التعليمية لهذا النوع من التعليم.

وللإجابة عن السؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية في تقييم درجة أولياء الأمور تعزى للمؤهل الدراسي لولي الأمر؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد تعزى، وتم حساب قيمة "ت" للمتوسطات الحسابية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجة تقييم أولياء الأمور للتعليم عن بعد

المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دبلوم تعليم عام وقل	175	3.40	0.930	1.42	0.747
اعلى من دبلوم تعليم عام	119	3.35	0.925		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التجربة كانت جديدة على الكل وأن الجميع مر بنفس الصعوبات والتحديات.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بالآتي:

- تقديم المدرسة لأولياء الأمور ورش تدريبية في آلية استخدام منصات التعليم عن بعد وآلية تقييم الطلبة في هذه المنصات.
- تدريب الطلبة مع أولياء أمورهم على البرامج المستخدمة في عملية التعليم عن بعد.
- توجيه إدارات المدارس لمشاركة أولياء الأمور في الخطط المتعلقة بالتعليم عن بعد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- زكي، حنان مصطفى أحمد. (2021). تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم: نظرة تحليلية للعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج 88، 691 - 706. مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1165684>
- العتيبي، ريم حمود (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (covid-19). المجلة العربية للنشر العلمي. (22). 175-152.
- العزيمي، هناء موسى عيدان، و العصيمي، حميد هلال مذكر. (2021). التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف، الطائف. مسترجع من <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1136415>
- مقدادي، محمد أحمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر والتوزيع. (19). 114-96.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Zaki, Hanan Mustafa Ahmed. (2021). Distance education or distance education: an analytical view of the educational process in light of the current circumstances and the Corona pandemic. Educational Journal: Sohag University - College of Education, Part 88, 691 - 706. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1165684>
- Al-Otaibi, Reem Hammoud (2020). The challenges faced by Saudi families in educating their children in light of the emerging Corona pandemic (covid-19). The Arab Journal of Scientific Publishing. (22). 152-175.
- Al-Azizi, Hana Musa Idan, and Al-Osaimi, Hamid Hilal, male. (2021). Distance education during the Corona pandemic from the point of view of secondary school science teachers in the Holy Capital (unpublished master's thesis). Taif University, Taif. Retrieved from <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1136415>
- Miqdadi, Muhammad Ahmad (2020). Perceptions of secondary school students in government schools in Jordan for using distance education in light of the Corona crisis and its developments. The Arab Journal for Publishing and Distribution. (19). 96-114.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Hughes, C. (2020). The Universal Learning Programme: Educating Future-ready Citizens, Geneva: UNESCO- IBE. <https://tech.ed.gov/files/2015/12/NETP16.pdf>
- Rutakirwa, T. (2020). Understanding Corona Virus (COVID-19). London: Tonniez Grop Holdings.
- UNESCO (2020). Education from disruption to recovery. From: <https://en.unesco.org/covid19/education-response>.